استعد للبكالوريا في اللغة العربية وآدابها

مضامين النصوص.

1- الأدب في عصر الضعف.

أسباب تراجعه :

- اضطراب الحياة السياسية.

- التدهور الكبير في المجالين الاجتماعي والاقتصادي.

- انشغال الخلفاء والأمراء بهموم الدولة وإغفالهم للأدب.

- نتائج الهجوم المغولي المستمر ما تسبب في ضياع الكثير من الكتب والدواوين الشعرية.

خصائصه:

- انغماس الأدباء في تقليد القدماء.

- معالجة الأدباء لموضوعات قديمة بطريقة سطحية.

- ضعف الأسلوب (ألفاظ سهلة وتراكيب ركيكة).

- الإسراف في التنميق اللّفظي وتكلّف البديع لاسيما التورية

- شيوع بعض الأغراض الشعرية مثل: المدائح النبوية- الشعر الصوفي- الشعر التعليمي- البديعيات- شعر الزهد.

- انحصر النثر في الكتابة الديوانيّة والرسائل الإخوانية والنثر العلمي.

أبرز شعراء هذا العصر:شرف الدين الأنصاري (ت661هـ)- جمال الدين بن نباتة المصري (ت798هـ)- شرف الدين محمد البوصيري (ت695هـ)- ابن الوردي (ت749هـ)- صفي الدين الحلي (ت750هـ)...وغيرهم من الشعراء.

المديح النبوي: المديح النبوي هو شعر يقوم على مدح النبي صلى الله عليه وسلم بذكر صفاته الخَلقية وخصاله الخُلقية والشوق لرؤيته وزيارة قبره مع ذكر لسيرته ومعجزاته وغزواته...

أسباب انتشار المديح النبوي وشعر الزهد في عصر الضعف: - شيوع الانحلال الخلقي. - تواصل تأثير تيار اللهو والمجون في عصر الانحطاط، فتبنى بعض الشعراء أمثال ابن نباتة وابن عربي وغيرهما تيار الإصلاح كرد فعل على ذلك.

- التذكير بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم بغية الاقتداء به، حيث نظم البوصيري همزيته المشهورة وأتبعها بالبردة.

الشعر التعليمي: هو عبارة عن نظم يجمع مجموعة من القواعد الخاصة بعلم من العلوم من أجل ضبطها وتيسير حفظها.

النثر العلمي: عرف النثر العلمي ازدهارا كبيرا في عصر الانحطاط وقد تميّز بمجموعة من الخصائص منها:
- المعالجة الدقيقة للموضوعات واستعمال الإحصائيات والمصطلحات العلمية.
- الوضوح والابتعاد عن التّعقيد والإسفاف.
- قلّة الصور البيانيّة والمحسّنات البديعيّة إلا ما ورد بشكل عفوي تلقائي. من أبرز الأدباء الذين عرفوا به: ابن خلدون، القزويني، النويري، ابن خلكان، ابن بطوطة...

النثر العلمي المتأدّب: هو النثر الذي يعالج قضايا علمية بأسلوب أدبي.

2- شعر المنفى والاغتراب وخصائصه(البارودي/ شوقي)

تعريفه: هو ذلك الشعر الذي نظم بعيدا عن الوطن لظروف قاهرة بسبب المنفى والاغتراب القسري.

خصائصه: - الحنين إلى الوطن والتغني بمآثره المتنوعة.

- الشوق إلى الأحبة والأهل.

- إيراد أسماء بعض الأماكن المميزة في الوطن والتي لها علاقة مباشرة بمراحل من حياة الشاعر.

- الشكوى من الغربة والتصريح بالبكاء على فراق الأهل.أبرز أعلامه: البارودي، شوقي، الأمير عبد القادر

مظاهر التقليد في القصيدة العربية:

يعتبر محمود سامي البارودي رائد مدرسة بعث و إحياء الشعر العربي من خلال محاكاة النماذج الشعرية القديمة، فيعتبر بذلك شاعرا مقلدا بامتياز. كما يعتبر أحمد شوقي من الشعراء المقلدين (مدرسة المحافظين).

- من خصائص مدرسة المحافظين (الكلاسيكية، الاتباعية)

- جزالة اللغة وجودتها - الاهتمام بالجانب البياني والتأنق في العبارات - المحافظة على وحدة البيت والوزن والقافية - توظيف التضمين الشعري وكذا المعارضات الشعريـــة. - المحافظة على الأغراض الشعرية القديمة (المديح، الغزل، الرثاء) - افتتاح بعض القصائد بالمقدمات الطللية والغزلية.

من الشعراء المحافظين: البارودي، أحمد شوقي، حافظ إبراهيم، معروف الرصافي، علي الجارم...

3- **النزعة الإنسانية في الشعر المهجري**

- **خصائص المذهب الرومانسي:** ظهرت الرابطة القلمية ذات التوجّه الرومانسي سنة 1920م، من خصائصها:

من حيث المضمون: - النزعة الإنسانية وحب الخير والمثل العليا والسلام - التوجّه إلى الطبيعة والانصهار فيهـــــا - النزعة الروحية والابتعاد عن الحياة المادية - حب الوطن والحنين إليه والتطلع لمستقبل زاهر لأبنائه - الاعتماد على الخيال والمشاركة الوجدانية.

من حيث الشكل: - سهولة اللغة وبساطتها - توظيف ألفاظ ذات دلالات إيحائية - الابتعاد عن التكلف والتصنع والتنميق اللفظي. - الوحدة العضوية - الاهتمام بموسيقى اللفظ - استخدام الرمز دون السقوط في الغموض - عدم التقيد الصارم بالوزن والقافية.

- **أبرز مظاهر التجديد في الشعر:**

- سهولة اللغة - الاهتمام بالفكرة على حساب الجانب البياني - التحرر من قيود الوزن والقافية - التمرد على نظام الشطرين (شعر التفعيلة) - استبدال الأغراض القديمة (مدح، غزل ، رثاء...) بنزعات جديدة مثل النزعة الوطنية، التحررية، الإنسانية - بناء القصيدة وفق نظام المقاطع - توظيف الرموز والأساطير.

أبرز روّاد الشعر الحر (شعر التفعيلة): نازك الملائكة، بدر شاكر السيّاب، صلاح عبد الصبور، عبد الوهّاب البياتي، نزار قباني، محمود درويش، فدوى طوقان، سميح القاسم...

4- الفنون النثرية:

أ- المقال: تعريفه: قطعة نثرية محدودة الطول تعالج موضوعا معيّنا: أدبيا، سياسيا، اجتماعيا، علميا.

أنوع المقال: المقال الأدبي، المقال السياسي، المقال الاجتماعي، المقال العلمي، المقال التاريخي، المقال الصحفي

خصائص فن المقال: - صغر الحجم - وحدة الموضوع - منهجية العرض: (مقدمة، عرض، خاتمة) - وضوح الفكرة وبساطة الأسلوب - التزام الموضوعية والابتعاد عن الذاتية - الاعتماد على الحجج والأدلة الخادمة للموضوع.

أبرز رواده: طه حسين، عباس محمود العقاد، أحمد أمين، مصطفى صادق الرافعي، البشير الإبراهيمي، ميخائيل نعيمة، جبران خليل جبران.

مراحل المقال:

1- مرحلة العناية بالإنشاء والتنميق اللفظي (الاهتمام بالزخرفة اللفظية).

2- مرحلة العناية بالمعاني والموضوعات (النضج والإبداع) وقد تجلّت في نمطين:

نمط تصويري: يصور فيه الكاتب صورة من صور الحياة أو وضعا من أوضاع المجتمع مبرزا أحاسيسه تجاه ذلك.

نمط تثقيفي: يقف فيه الكاتب موقف المعلم الذي ينشر الوعي والثقافة في مجتمعه.

ومن أشهر أنواع المقال وأكثرها تواترا وحضورا على الساحة الأدبية المقالةُ الصحفية، بل إن الصحافة لعبت دورا كبيرا في نشأة فن المقال بشكل أساسي، وقد مرت الصحافة بثلاثة أدوار في التاريخ الحديث:1- الاهتمام بالمقالة الأدبية أكثر من اهتمامها بالخبر الصحفي. 2- الاهتمام بالمقالة الأدبية والخبر الصحفي معا. 3- الاهتمام بالخبر الصحفي أكثر مما تهتم بالمقالة.

ب- القصة: القصة من الفنون النثرية التي غطت مجالا واسعا من الإبداع الأدبي، ويعتبر رضا حوحو ، وعبد الحميد بن هدوقة والطاهر وطار من الروّاد الأوائل لهذا الفن في الجزائر.

الخصائص الفنية للقصة القصيرة:- السرد - الوصف - الحوار - الأحداث- العقدة - البرنامج السردي (الحافز، الكفاءة، الإنجاز، الجزاء).

ج- المسرحية: يذهب أغلب دارسي الأدب إلى أن نشأة المسرح العربي كان في منتصف القرن التاسع عشر على يد "مارون النقاش" ويمكن أن نقف على نوعين من المسرح العربي: 1- نوع يحاول **تقليد المسرح الغربي** (الاقتباس والترجمة). 2- نوع يسعى إلى **تأصيل المسرح العربي** عن طريق الجمع بين القالب المسرحي الغربي والمضمون التراثي العربي.

من المسرحيين العرب: مارون النقاش وسليم النقاش (لبنان)، أبو خليل القباني(سوريا)، محمود تيمور، أحمد شوقي (مصر)، كاتب ياسين، محي الدين بشتارزي (الجزائر).

الخصائص الفنية للمسرحية:

- الفكرة (الموضوع)- الزمان والمكان - الشخصيات - الحوار - الصراع.

مصطلحات ومواضيع هامة ودلالاتها:

*** الوحدة الموضوعية والوحدة العضوية:**

الوحدة الموضوعية: هي أن يختص النص بموضوع واحد ولا ينزاح عنه إلى مواضيع أخرى.

الوحدة العضوية: هي أن تشكّل القصيدة بناءً واحدا متماسكا، وحداته متكاملة فيما بينها، بحيث يستحيل معه حذف أجزاء منها أو التقديم والتأخير في مكوّناتها.

*** النزعة و القيمة:**

النزعة (في النص نزعة بارزة، استخرجها ؟).

- نزعة إنسانية: عندما يعالج الأديب قضية مرتبطة بالإنسان وعلاقته بأخيه الإنسان (شعراء المهجر نموذجا).

- نزعة وطنية: عندما يعالج الأديب قضية تتعلق بوطنه.

- نزعة قومية: عندما يتجاوز الأديب وطنه الأصغر إلى قضية عربية قومية.

- نزعة ثورية تحررية:عندما يدعو الشاعر إلى الثورة ضد الظلم والسعي نحو تحرير البلد من المحتل.

- نزعة تأملية: عندما يُبحر الشاعر متأملا في هذا الكون ليفسّر حقيقة الوجود... (نزعة بارزة عند إيليا أبي ماضي).

القيمة (ما هي القيم البارزة في النص؟).

قيمة فنية أدبية: مزايا المذهب الرومنسي، شعر التفعيلة...
قيمة إنسانية: نبذ ممارسات الاحتلال ضد الإنسان...
قيمة علمية: وجوب قيام التاريخ على أسس علمية...
قيمة تاريخية: حقائق تاريخية، أساليب الاحتلال...
قيمة اجتماعية: ظاهرة اجتماعية، الفقر والحرمان...
قيمة سياسية: الدعوة إلى تحقيق السلام...

*** الالتزام في الأدب: تعريف الالتزام:** هو أن يوظف الأديب أدبه لخدمة قضايا أمته ،فيعيش معها آلامها وآمالها ويسعى لإيجاد حلول لمشكلاتها السياسية والاجتماعية... يناضل بأفكاره ومشاعره وكلماته في صف واحد مع أفراد أمته (مثل: مفدي زكريا ومحمود درويش وسميح القاسم...)

الإلزام: هو أن يصدر الأديب أدبا عن إكراه وإجبار. وهو صفة سلبية تقلل من قيمة العمل الأدبي.

*** الموسيقى الداخلية والخارجية:**

الموسيقى الخارجية: الوزن والقافية.

الموسيقى الداخلية: المحسّنات البديعية، تكرار بعض الحروف والكلمات، نسق التعبير...

*** أنواع الشعر وألوانه**: شعر سياسي، شعر ثوري تحرري، شعر اجتماعي، شعر ملحمي، شعر تأملي...

*** فلسطين في الشعر العربي**: - بيان معاناة الشعب الفلسطيني - فضح جرائم الاحتلال الصهيوني - الدعوة إلى المقاومة والصمود لتحقيق النصر (درويش، نزار قباني..)

*** الثورة الجزائرية في الشعر العربي**: الثورة على الظلم والطغيان - شحذ الهمم بغية تحقيق الاستقلال - بيان فضل المجاهدين والثوار- الدعوة للمقاومة والصمود - فضح جرائم فرنسا (مفدي زكريا، سليمان العيسى، شفيق الكمالي، الفيتوري..)

*** الحزن والألم في الشعر العربي المعاصر:** تُعزى أسباب هذه الظاهرة إلى عوامل اجتماعية ونفسية ووجودية، فهي انعكاس للشعور بالسأم لدى الشعراء نتيجة للإحباطات والنكسات التي تعيشها الأمة العربية على كل الأصعدة (نازك الملائكة، السيّاب، عبد الرحمن جيلي، البياتي...)

* الرمز والأسطورة في الشعر:

الرمز: هو لفظ يختزل دلالات متعددة يوظفه الشاعر في نصه لما يحمله من معانٍ عميقة خادمة لمضمون النص، وهو على أنواع:

رمز ديني (القرآن، الإنجيل، التوراة...)، رمز تاريخي (صلاح الدين، نوفمبر...)، رمز أسطوري (طائر الفينيق...)، رمز لغوي (الحمامة البيضاء: رمز للسلام).

الأسطورة: الشاعر الحديث يوظف الأساطير في شعره مستلهما دلالاتها بغية إسقاط ذلك على نصّه، من بين الأساطير التي يلجأ إلى توظيفها الشعراء: سندباد، سيزيف، طروادة، طائر الفينيق والعنقاء....

*** الاتساق والانسجام:**

مظاهر الاتساق: - الروابط (ح العطف، ح الجرّ) - الإحالة بالضمير (قبلية) - الإحالة باسم الإشارة والاسم الموصول (بعدية) - التكرار اللغوي - التضاد اللفظي - أسلوب الشرط

مظاهر الانسجام: - الوحدة الموضوعية - الوحدة العضوية - تسلسل الأفكار - الخيط الشعوري للنص (وحدة العاطفة).

*** الحقلان الدلالي والمعجمي:**

الحقل الدلالي. مثال: الحقل الدلالي للألفاظ التالية (نوفمبر، المجاهدون، الاحتلال، الرشاش) هو الثورة.

الحقل المعجمي. مثال: الحقل المعجمي لعلم التاريخ في النص هو: التاريخ، سردتُ، أخبار، الوقائع...

****الروافد اللغوية: القواعد والبلاغة والعروض**

تُعرض الروافد اللغوية بشكل مختصر من أجل الإلمام بها وضبطها ويمكن التفصيل فيها بالعودة إلى الكراس أو الكتاب المدرسي.

**** قواعد اللغة:**

الإعراب التقديري: الحركة في آخر الكلمة مقدرة لا تظهر لأسباب: التعذّر (الألف: ا، ى)، الثقل (الواو والياء)، اشتغال المحل بالحركة المناسبة (المضاف إلى ياء المتكلم)

* إذا، إذ، إذن، حينئذ:

إذا - ظرفية شرطية (إذا الشعب يوما أراد الحياة * فلابدّ...)

ظرفية غير شرطية (والنجم إذا هوى)- فجائية (خرجت فإذا المطر ينزل)- تفسيرية (استخرت إذا طلبت الخير).

الاسم بعد إذا:

- **فاعل لفعل محذوف** يفسره الفعل المذكور إذا كان الفعل مبنيا للمعلوم. مثال: إذا الشعبُ يوما أراد الحياة .....

- **نائب فاعل لفعل محذوف** يفسره المذكور. إذا كان الفعل مبنيا للمجهول. مثل: (إذا الشمس كوّرت) التكوير 1.

- **اسم لناسخ محذوف** يفسره الناسخ المذكور إذا كان بعده فعل ناقص. مثل: (إذا الأمة كانت مثقفة واعية كان من الصعب على العدو إذلالها).

- **توكيد لفظي** إذا كان ضميرا منفصلا متبوعا بفعل.

مثل قول المتنبي: إذا أنت أكرمت الكريم ملكته....

إذ- ظرفية (إذا أخرجه الذين كفروا ثاني...)- **فجائية** (بينما نحن جلوسٌ إذ رنّ الهاتف)- **تعليلية** (هنأته إذ نجح)

إذن- حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال (إذا عملت).

أو حرف جوب وجزاء (إذا لم تكن عاملة).

حينئذ = حين + إذ (تعرب إذ بعد الظروف مضافا إليه).

*** الجمل التي لها محل من الإعراب** (يمكن تأويلها بمفرد)

وهي الجملة الواقعة:

خبرا: الله (يرزق عباده) - المسجد (نوافذه كثيرة).

حالا: وجاؤوا أباهم عشاءً (يبكون)- بكى المذنب(وهو نادم).

نعتا: عاشرت صديقا (يفي بوعده).

مفعولا به: قال (إني عبيد الله).

مضافا إليه: إذا (الشعب يوما أراد الحياة) - هذا يوم (ينفع الصادقين صدقهم).

جواب الشرط: من يجتهد (فسينجح). يشترط أن تكون أداة الشرط جازمة + الجواب مقترن بالفاء أو إذا الفجائية.

ج تابعة لـ ج لها محل إعرابي: أخلاقك ترفعك أو (تضعك)

*** الجمل التي ليس لها محل من الإعراب** (لاتؤول بمفرد):

***الابتدائية**: (كتاب أنزلناه إليك) ***الاعتراضية**: احرص (- وفقك الله -) على المراجعة ***التفسيرية**: وأوحينا إلى موسى (أن ألقي عصاك) ***التعليلية**: تجنب الكذب (فإنه يسقط المروء) ***جواب القسم**: والعصر (إن الإنسان لفي خسر) *** صلة الموصول**: قد أفلح من (تزكّى)، هذا الذي (تعرف البطحاء وطأته) ***جواب الشرط غير الجازم أو الشرط الجازم غير المقترن بالفاء**: لو أنزلنا هذا القرآن على جبل (لرأيته خاشعا)، من يجتهد (ينجح) *** الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب**: لو تجتهد تنجح و(تفلح).

*** الخبر وأنواعه:** مفرد (العلم نور) - جملة (الله يستجيب دعاء عباده)- شبه جملة (التلميذ في القسم).

*** بعض معاني حروف العطف وحروف الجر:**

حروف العطف: الواو (الجمع)، الفاء (الترتيب والتعقيب)، ثم (الترتيب مع التراخي)، أو (التخيير)، بل (الإضراب)، أم (التسوية)، لكن (الاستدراك).

حروف الجر: من (الابتداء)، إلى (الانتهاء)، في(الظرفية)، عن (المجاوزة)، على (الاستعلاء)، الكاف (التشبيه)، اللام (الملكية)، التاء والواو (القسم)...

ملاحظة: هذه بعض المعاني الأصلية ولحروف العطف والجر معانٍ فرعية أخرى تفهم من خلال سياق الكلام.

* **نون الوقاية:** ليس لها محل إعرابي وظيفتها لسانية بحتة وتأتي: متصلة بـ : **حرفي الجرّ**: مِن وعَن (منّي– عنّي) - **إنّ أو إحدى أخواتها** (إنّني، ليتني) - **الفعل**: أدّبني ربي فأحسن تأديبي.

* **المسند والمسند إليه:** الفعل (مسند)- الفاعل (مسند إليه)

الخبر (مسند) – المبتدأ (مسند إليه)

خبر كان أو إنّ (مسند)- اسمها (مسند إليه).

ملاحظة: كل ما زاد عن المسند والمسند إليه يسمى: **فضلة**

* **الحال والتمييز :**

الحال: اسم نكرة منصوب مشتق يفسر هيئة صاحبه.

أنواع الحال: مفرد:عاد المجاهد منتصرا - **جملة**: استيقظ الرضيع (يبكي) - **شبه جملة**: خطب الإمام (فوق المنبر).

التمييز: اسم نكرة جامد فضلة يفسّر إبهام ما قبله.

تمييز الذات (مفرد): وهو ما يأتي بعد الأعداد والمقادير والمساحات...(إني رأيت أحد عشر كوكبا) يوسف 4.

تمييز نسبة: وهو يزيل الإبهام الذي يعتري الجملة، ويكون:

محوّلا عن فاعل (ازداد الرجل وقارًا) أو محوّلا عن مفعول: (فجّرنا الأرض عيونا) أو محوّلا عن مبتدأ (أنا أكثر منك مالا) غير محوّل: (امتلأ الإناء حليبا).

كما يأتي التمييز بعد: كم الاستفهامية (كم سورةً قرأتَ؟) - بعد كذا (اشتريت كذا سِلعًا).

* **البدل:** هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه. وهو على أنواع:

1- **بدل الكل من الكل (المطابق)**: (واجعل لي وزيرا من أهلي. هارون أخي).2- **بدل الجزء من الكل**: (أكلت الرغيف نصفَه).3- **بدل اشتمال:** (أطربتني الأغنية لحنُها). وأشهر أنواع البدل وأكثرها ورودا في النصوص هو **بدل من اسم الإشارة** (ألـــم. ذلك الكتاب لا ريب فيه). البقرة2.

* **لو، لولا، لوما:**

لو: حرف امتناع لامتناع متضمن معنى الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. مثل: (لو صمتَ الجاهلون لقلّ الخلاف). وقد يكون: **حرف عرض** (طلب بلين) مثل: لو تُذَاكِر فتنجح. **حرف تحضيض** (طلب بشدّة). مثل: لو تصمت فتريح السامعين. **حرف تمني** مثل: (فلو أنّ لنا كرّة فنكون من المؤمنين) الشعراء 102. **حرف مصدري**. مثل: (يودّ المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه) المعارج11. **حرف يفيد التقليل**. مثل: (التمس ولو خاتما من حديد).

لولا: حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. يدخل على جملة اسمية خبرها محذوف "وجوبا" تقديره موجود. وقد تعرب:

حرف عرض أو تحضيض (يدخل على الفعل المضارع). مثل: لولا تستغفر الله. **حرف توبيخ** (يدخل على الفعل الماضي). مثل: لولا راجعت دروسك في أوانها.

ملاحظة: "لوما" تطابق "لولا" في الحكم والإعراب في كل الحالات السابقة.

* **أمّـــا ،إمّـــا:**

أمّـــا: حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الاسم بعد أمّا: إذا كان مرفوعا أُعرب: مبتدأ، إذا كان منصوبا أعرب: مفعولا به.

إمّـــا: شرطية: (إن + ما). إن: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. مـا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- **تفصيلية**: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب يفيد : الشك أو التخيير أو الإباحة.

* **الأحرف المشبهة بالفعل (إنّ وأخواتها):** تنصب الاسم (اسمها) ويبقي الخبر مرفوعا (خبرها).

إنّ، أنّ: التوكيد - كأنّ: التشبيه - لكنّ: الاستدراك - ليت: التمني - لعل: الترجي.

إذا اتصلت إنّ وأخواتها بـ "ما" يبطل عملها (كافة ومكفوفة).

* **أي، أيّ، إي:**

- إي: حرف جواب بمعنى: "نعم".

- أيْ: **تفسيرية**. مثل: شاهدت قسورة أي أسدًا.

حرف نداء. مثل: أي صديقي أقبل.

- أيّ: **شرطية**. مثل: أيّ وقت تزرْني تجدْني في انتظارك.

استفهامية. مثل: أيّ كتاب قرأت هذا الأسبوع ؟.

اسم موصول. مثل: القاضي محتار في أيّ قرار سيتخذه.

صفة للنكرة – حال للمعرفة. مثل: العربي بن مهيدي رجل أيّ رجل.

*** كم، كأيّن، كذا (كنايات العدد):**

كم: **استفهامية**: يكون تمييزها منصوبا (كم كتابا قرأت هذه السنة ؟). **خبرية**: يكون تمييزها مجرورا (كم تجربةٍ مررت بها واستفدت منها).

ملاحظة: "كم" تعرب حسب موقعها من الجملة، أي حسب ما ورد بعدها فقد تعرب: مبتدأ أو مفعولا به، أو ظرفا.

كذا: يكنى بها عن العدد الكثير أو القليل، وتمييزها مفرد منصوب، وتعرب حسب موقعها من الجملة (مبتدأ، مفعول به، اسم مجرور، ظرف). مثال: حادثت كذا عالما.

كأيّن: هي تدل على معنى "كم" الخبرية. مبنية على السكون وتكون في محل رفع أو نصب ولا تكون في محل جر، ولا بد أن يأتي بعدها اسم مجرور بحرف الجر "من" كما يلي: (وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا). العنكبوت 60.

*** نونا التوكيد:** نون التوكيد على نوعين:

- **خفيفة**: (أيعقلن أن تنهر من جاءك محتاجا !).(لنسفعًا بالناصية) العلق 15.

- **ثقيلة**: (ليتك تحققنَّ ما تسعى إليه). (ليسجننَّ وليكونًا من الصّاغِرين)يوسف32.

يُبنَى كلّ من الفعل المضارع وفعل الأمر على الفتح إذا اتّصلت بهما نونا التوكيد.

*** صيغ منتهى الجموع:** هي كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف ثانيهما ساكن. من تلك الصيغ: **فواعل**: خواتم - **فواعيل**: قوانين - **مَفَاعِل**: مفاتح - **مَفَاعيل**: مصابيح - **فَعَائل**: رسائل - **فَعالِل**: دراهم...

*** جموع القلّة: فِعلَة:** فتية - **أَفْعِلَة:** أسلحة - **أَفعُل:** أوجه - **أفعال:** أحباب. (الجمع من ثلاثة إلى عشرة).

*** اسم الجمع- اسم الجنس الإفرادي واسم الجنس الجمعي**

اسم الجمع: هو ما تضمّن معنى الجمع ولا مفرد له من لفظه مثل: "شعب، قوم، نساء، خيل". ويمكن جمعه وتثنيته، مثل: (قوم، قومان، أقوام - قبيلة، قبيلتان، قبائل).

اسم الجنس الإفرادي: هو ما دل على الجنس ويصلح للقليل والكثير، مثل: لبن، زيت، عسل، خل، هواء، ماء، تراب.

اسم الجنس الجمعي: هو ما تضمن معنى الجمع، ومفرده تلحقه التاء المربوطة أو ياء النسبة. مثل: شَجَر، شجرة - تُرك، تُركيّ - عَرَب، عَرَبيّ.

**** البلاغة:**

*** التضمين والتناص:**

التضمين من المحسنات البديعيّة وهو يعني أن يضمّن الشاعر في شعره شيئا من شعر غيره بعد أن يُوطِئ له بما يناسب حتى ليبدو وكأنه له. مثل قول الشاعر أبي فراس الحمْداني:

سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم * وفي اللّيلةِ الظلماءِ يُفتقدُ البدرُ

عَجُز البيت ورد قبل ذلك مع الشاعر عنترة بن شداد في قوله:

سيذكُرُني قومي إذا الخيل أقبلت * وفي الليلة الظلماءِ يُفتقدُ البدرُ

وبلغة النقد المعاصر فإن التضمين يعتبر نوعا من أنواع **التناص** (تداخل النصوص في نص واحد)**.** أما **الاقتباس** فهو خاص بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

*** بلاغة المجاز المرسل والمجاز العقلي:**

المجاز العقلي: هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة من العلاقات، مع وجود قرينة تمنع إرادة الإسناد الحقيقي، مثل: (بنى الأمير القصر). من علاقات المجاز العقلي: السببية، الزمانية، المكانية، المصدرية، الفاعلية، المفعولية.

المجاز المرسل: هو اللفظ المستعمل في غير معناه الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة للمعنى الأصلي. من علاقات المجاز المرسل: السببية، المسبّبية، الجزئية، الكليّة، اعتبار ما كان، اعتبار ما يكون، المحليّة، الحالية.

الفرق بين المجاز العقلي والمجاز المرسل:

- المجاز المرسل يقوم على استعمال كلمة واحدة استعمالا غير حقيقي لعلاقة من العلاقات التي ذكرت آنفا. فهو مقتصر على لفظة واحدة فقط، بينما يتجاوز المجاز العقلي الكلمة إلى الجملة، حيث لا يكون المجاز العقلي إلا مع الإسناد.

بلاغة المجاز: - يفتح المجال للخيال والتأمّل

- يُسْهم في تقوية المعنى وتوضيحه وتشخيصه

- الإيجاز في اللفظ والمبالغة في الوصف.

*** بلاغة التشبيه:**

التشبيه: أسلوب يجمع بين شيئين اشتركا في صفة واحدة أو أكثر.

أنواعه: (التشبيه المفرد):

من حيث الأداة: إذا ذكرت الأداة: تشبيه مرسل- إذا حُذِفت: تشبيه مؤكد.

من حيث وجه الشبه: إذا ذكر وجه الشبه: تشبيه مفصّل- إذا حُذِف: مجمل.

في النهاية نصل إلى أربعة أنواع من التشبيه:

التشبيه التام. مثل: علي كالأسد في الشجاعة.

التشبيه المرسل المجمل. مثل: عليّ كالأسد.

التشبيه المؤكّد المفصّل. مثل: علي أسد في الشجاعة.

التشبيه البليغ. مثل: علي أسد.

أنواع التشبيه المركّب:

التشبيه التمثيلي: وهو تشبيه صورة بصورة، يكون فيه وجه الشبه صورة منتزعة من أشياء متعدّدة. كقول الشاعر:

كأنّ مثَارَ النَّقعِ فوق رُؤُوسِنا وأسيافُنا ليلٌ تَهَاوى كواكبهُ

التشبيه الضمني: هو تشبيه خفي يُفهم من مضمون الكلام، لا يصرّح فيه بالمشبه والمشبه به. كقول الشاعر:

من يَهُن يسهل الهوان عليه ما لجُرحٍ بميّتٍ إيلامُ

بلاغته:

- يؤثّر في النفس ويحرّكها من خلال وجود الصفة المشتركة بين الطرفين.

- تشخيص المعنى؛ أي نقله من المجرد المعنوي إلى صورة مادية محسوسة.

- وضوح المعنى وتأكيده ما يجعله أشد وقعا في قلب السامع أو القارئ.

- الإيجاز في اللفظ والمبالغة في الوصف، خاصة مع التشبيه البليغ.

*** بلاغة الاستعارة:**

الاستعارة: تشبيه بليغ حُذف أحد طرفيه. وهي نوعان: **استعارة مكنية (المشبه به محذوف)** مثل: طار الخبر في المدينة بشكل سريع) - **استعارة تصريحية (المشبه به مصرّح به والمشبه محذوف)** مثل: الله وليّ الذين آمنوا يُخرِجُهم من الظلمات إلى النور) البقرة 257.

بلاغتها:

- تشخيص المعاني؛ أي جعل الشيء المعنوي المجرد في صورة مادية محسوسة.

- التأثير في المتلقي من خلال التشبيه الخفي الذي تتضمنه.

- تقريب المعنى وإيضاحه.

*** الكناية وبلاغتها:**

الكناية: لفظ أطلق وأُريد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي. وهي على ثلاثة أنواع:

كناية عن صفة: (ويوم يَعَضُّ الظَّالِمُ على يديه) الفرقان 27. كناية عن صفة النّدم.

كناية عن موصوف: (أصيب الفارس برمح في موطن الأسرار) كناية عن موصوف وهو القلب.

كناية عن نسبة: (حيثما سار خالد بن الوليد سار النصر تحت لوائه) كناية عن نسبة النصر إلى خالد بن الوليد - رضي الله عنه- (لوائه).

بلاغتها: - الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل.

- تتيح للمتكلم أن يتجنب الأوصاف والأسماء القبيحة والإتيان بما يكني عنها.

**** المحسنات البديعية:**

المحسنات البديعية على نوعين: معنوية (الطباق، المقابلة، التورية...غرضها: تأكيد المعنى وتوضيحه) لفظية (السجع، التصريع، الجناس...غرضها: إحداث نغمة موسيقية).

*** الأسلوب:** الأسلوب نوعان:

- **خبري** (يحتمل الصدق والكذب). وله ثلاثة **أضرب**: **ابتدائي، طلبي، إنكاري**. أما أغراضه: فتفهم من سياق الكلام: (تقرير حقائق، المدح، الذم، الافتخار...)

- **إنشائي** (لا يحتمل الصدق والكذب)، وهو على نوعين: **طلبي** (النداء، الاستفهام، الأمر، النهي، التمني..)، **غير طلبي** (المدح والذم، القسم، التعجب...)، أمّا الأغراض فتفهم من سياق الكلام، وتتغيّر وفقا لتنوع السياقات.

**** العروض:**

البحور الشعرية المقرّرة في البرنامج: الرّجز- المتقارب- الرمل- الكامل- المتدارك- الوافر والهـزج.

البحر	التفعيلة	الأسباب والأوتاد
الرجز	مستفعلن 0//0/0/	سخ /0 - سخ /0 - ومج//0
المتقارب	فعولن 0/0//	و مج //0 – سخ /0
الرّمل	فاعلاتن 0/0//0/	سخ /0– و مج //0– سخ /0
الكامل	متفاعلن 0//0///	ست // - سخ /0 – ومج //0
المتدارك	فاعلن 0//0/	سخ /0 – ومج //0
الوافر	مفاعلتن //0///0	ومج //0 – ست // - سخ /0
الهزج	مفاعيلن //0/0/0	ومج //0 – سخ /0 - سخ /0

تطرأ على تفعيلات البحور السابقة كثير من التغييرات تسمى: الزحافات والعلل وهي كثيرة ومتعدّدة ليس هذا مكان ذكرها.

**** أنماط النصوص ومؤشراتها:**

من أهم أنماط النصوص:

- **النمط السردي**: من مؤشّراته: ظروف الزمان والمكان، الجمل الخبرية، أدوات الربط، التنويع بين الأفعال الماضية والمضارعة ...

- **النمط الوصفي**: من مؤشراته: كثرة النعوت والأحوال، توظيف الصور البيانية والمحسّنات البديعية، كثرة المشتقات(اسم الفاعل، اسم المفعول)...

- **النمط الإيعازي**: من مؤشراته: طغيان أفعال الأمر، أدوات النهي، توظيف الجمل القصيرة، وجود الأساليب الإنشائية..

- **النمط التفسيري**: من مؤشراته: كثرة الشروحات، طغيان ضمير الغائب، استعمال لغة موضوعية، تقديم إحصائيات، الاستعانة بأفعال المعاينة والاستنتاج، المصطلحات العلمية..

- **النمط الحجاجي**: من مؤشّراته: كثرة الحجج والبراهين، توظيف أدوات التوكيد، الجمل الخبرية، اللغة الموضوعية..

-**النمط الحواري:** من مؤشراته: الحوار المباشر، التنوع بين ضميري المتكلم والمخاطب، الجمل القصيرة، الأساليب الإنشائية مثل الاستفهام.

هذه هي أشهر الأنماط وأكثرها ورودًا في النصوص خاصة تلك المتعلقة ببرنامج السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

في الختام:

جاء هذا الملخص لبرنامج اللغة العربية وآدابها لطلبة البكالوريا من أصحاب الشعب الأدبية رغبةً في مساعدتهم من أجل ضبط مضامين البرنامج الدراسي وفق منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وتسهيلا لبعض المواضيع المقرّرة والتي قد تحول بعض الصعوبات أو التعقيدات دون فهمها والإلمام بها، و كذا الجمع بين كل الأنشطة (نصوص - نحو - بلاغة - عروض) في ملخّص واحد مما يعين التلميذ ويساعده أثناء عملية المراجعة والمذاكرة. ورجاؤنا كله أن تكلّل جهود التلاميذ والأساتذة بتحقيق النجاح في البكالوريا. كما أننا لا نخفي طمعنا في أن تصلنا بعض الدعوات الصالحات بظهر الغيب.

بقلم الأستاذ: بلعيد بشير